اليوم

٢٠ صفحة

٢ ريال

Wednesday February 27,2002-No 10484- V. 38 Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

الاربعاء ١٥ ذوالحجة ١٤٢٢هـ ، ٢٧ فبراير ، شباط ، ٢٠٠٢م ، العدد ١٠٤٨٤

أكثر من ١٠٠ مليار دولار في الخليج مهددة بالخطر

الاقتصاد

د. الفارسي يدعو الى اليقظة الاعلامية

الأخيرة

عرفات يجدد ترحيبه

بوش يتبادل والأمير عبدالله الأفكار المطروحة للسلام

غزة/جدة/ جمال ابوخليل/واس

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا امس من فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

وتناول الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتطورات الاوضاع في المنطقة وكذلك الرؤى والافكار التي طرحها سمو ولي العهد بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط. من جهة أخرى أعرب فخامة الرئيس ياسرعرفات رئيس دولة فلسطين عن ترحيبه بالأفكار والرؤى التي طرحها سمو ولي العهد وجدد التزامه بعملية السلام كخيار استراتيجي.

سموه ينقل تهاني القائد الأعلى لمنسوبي القوات المسلحة في نجران

الأمير سلطان يفتتح مشاريع بـ ٣٢٨ مليون ريال

نجران/ فلاح شيبان/ ابها/ احمد الشايع

نقل صاحب السمو الملكي الامير سلطان ابن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين الى منسوبي القوات المسلحة بنجران بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

ومن المقرر ان يفتتح سموه اليوم الاربعاء مشروعات تنموية بمنطقة نجران تبلغ تكلفتها أكثر من ٣٢٨ مليون ريال.

وبهذه المناسبة رفع صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز على رعايته افتتاح المشروعات التنموية التي حظيت بها منطقة نجران بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - ويصل سموه اليوم الى ابها.

.....(طالع ص٣)

مصادر سورية لـ اليوم:

مبادرة الأمير عبدالله تفضح عدوانية إسرائيل

بيروت/ خاص

اعربت مصادر سورية عن ارتياحها لمبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله للسلام من حيث المبدأ والمضمون.

وذكرت المصادر لـ «اليوم» ان المبادرة تحتوي على بنود تتوافق مع الرأي السوري الذي يرى ضرورة الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة.

وثمن المصدر موقف المملكة الواضح والقوي من القضايا الاسلامية والعربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وأوضح ان المملكة دائما صاحبة المبادرات الهادفة لتعزيز وحدة الصف العربي لمواجهة التحديات الراهنة.

واضاف ان مبادرة الامير عبدالله تفضح الحكومة الاسرائيلية وتكشف توجهاتها العدوانية وعدم رغبتها في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

الجدير بالذكر ان سوريا شاركت في مؤتمر مدريد للسلام وكانت اول مواجهة سورية - اسرائيلية واحدثت كلمة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ضجة في الاوساط المختلفة بسبب اشهاره امرا بريطانيا بملاحقة رئيس وزراء اسرائيل السابق شامير.

٥١ حادثا مروريا و٥٠ حالة اسعافية بالشرقية

متابعة/ فهد عثمان

بلغت نسبة الحوادث في مدينتي الدمام والخبر والطرق الرئيسية المؤدية الى الدمام ٥١ حادثا مروريا نتجت عنها وفاة سعوديين حيث تم نقل ٢٥ حالة اسعافية الى المستشفيات القريبة فيما ٢٦ حالة لم تنقل عن طريق سيارات الاسعاف وتم نقلها عن طريق الجهات الامنية والجمهور قبل وصول فرق الهلال الاحمر للموقع.

من جانب اخر تعرض شاب سعودي يرتدي الزي العسكري لحادث دهس من قبل سيارة دينا يقودها عامل آسيوي عندما كان الشاب السعودي يحاول اصلاح البنشر. وقع الحادث بطريق الظهران السريع ووقع يوم امس الاول شجار عنيف بين ٦ اشخاص بملاهي الهابي لاند بمدينة الدمام حيث قامت فرق الهلال الاحمر بنقل مصابين بينما نقلت الجهات الامنية ٤ اشخاص لمتابعة التحقيق في الموضوع.

تقرأ في الداخل

• الفحص الطبي قبل الزواج

□ الشيخ حسن الصفار (الرأي)

• حجاب فاطمة يشعل الجدل في أسبانيا

□ فاطمة يحجابها (ص ١٨)

• العلماء: مواجهة طويلة وبطيئة مع السرطان (ص ١٩)

• لقاء ثأري بين الأنصار والاتحاد

• الرياض يطمع في المربع على حساب الشباب (الميدان الرياضي)

في تقرير لـ اليوم:

إسرائيليون: استمرار حصار عرفات وصمة عار

رام الله/ جمال أبو خليل

□ ياسر عرفات

كان قرار إسرائيل الاستمرار في حصار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدم السماح له بالتحرك الا في إطار ضيق صدمة بالنسبة للفلسطينيين والإسرائيليين المعتدلين في الوقت الذي عبرت فيه القيادة عن رفضها وإدانتها واستنكارها قرار الحكومة الإسرائيلية بمواصلة حصارها للرئيس الفلسطيني، وللمدن والمناطق الفلسطينية.

ودعت القيادة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية الى الالتزام الكامل بكافة الاتفاقات التي تنظم العلاقة بين الشعبين، لأن الخروج على هذه الاتفاقات بهذا الشكل السافر يشكل تهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة كلها.

الاحزاب المعارضة في اسرائيل وانصار السلام أعتبروا ان ما أقره المجلس الاسرائيلي بابقاء الحصار على الرئيس عرفات، جنون حيث وصف لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي- الفلسطيني، أن استمرار الحصار الإسرائيلي على الرئيس عرفات وصمة عار.

.....(طالع ص١٦)

الكويت تحتفل بذكرى اليوم الوطني والتحرير

الصباح لـ اليوم: مواقف رائدة للمملكة في مناصرة القضايا العربية والإسلامية

الرياض/ اليوم

احتفلت دولة الكويت امس بذكرى اليوم الوطني الحادي والاربعين وذكرى التحرير. وعبر السفير الشيخ جابر بن خالد الدعيج الابراهيم الصباح في تصريح لـ «اليوم» عن سعادته بذكرى هذا اليوم الذي يأتي وقد حققت الكويت مزيدا من الانجازات التنموية الشاملة خاصة وان احتفالات هذا العام تتزامن مع عودة امير البلاد المفدى معافى حيث يشارك ابناءه المواطنين احتفالات اليوم الوطني وذكرى التحرير.

واشاد السفير الصباح بالعلاقات السعودية - الكويتية مشيرا الى تطابق وجهات النظر في كثير من القضايا والتي تسعى من خلالها الدولتان الى تحقيق مصالح شعبيهما واثنى الشيخ الصباح على الدور الكبير الذي اسهمت به المملكة في تحرير الكويت مؤكدا ان الكويت لن تنسى للمملكة مواقفها المشرفة ومناصرتها لكافة القضايا العربية والاسلامية.

قوات الأمن الأفغانية تعتقل عددا من أعضاء القاعدة

اسلام آباد/ اليوم

قالت تقارير الانباء امس أن قوات الامن الافغانية اعتقلت خلال اليومين الماضيين ثلاثة أشخاص يشتبه في أنهم من عناصر شبكة القاعدة بعد أن قاموا بسرقة مسافرين على الطريق السريع بين كابول وقندهار. ونقلت وكالة الأنباء الاسلامية الافغانية في باكستان المجاورة عن راديو كابول الرسمي قوله ان الاعتقالات جرت في منطقة ماكور بولاية جازني. غير أن الاسماء التي أوردتها الاذاعة للمعتقلين وهم الملا رحيم الله وغلام داستاجير وأخطار محمد، هي أسماء أفغانية وليست أسماء لعرب ممن يشكلون أغلبية مقاتلي القاعدة.

سيف الأمير عبدالله يبرق بالسلام

بقلم/ أحمد الجارالله

لقد شمر الأمير عبدالله، ولي العهد السعودي، عن ساعديه، وأوضح بما لا يدع مجالا للشك، ان سيوف الحرب ليست هي فقط التي يتم التلويح بها في رقصات العرضة، تحت السقوف المغطاة، ووسط الراقصين بالثياب المزركشة، والمنشدين بقصائد الدفاع عن الدار، والاستعداد للموت من أجلها.

لقد شمر الأمير عبدالله عن ساعده، ورمى الكرة الملتهبة في ملعب العالم كله، وليس فقط في ملعب إسرائيل، وعبر عن جوهر مسار النظام الذي يحمي إرث شبه الجزيرة العربية، التي أقام فيها ابراهيم أول بيت لله، مجددا كعبة آدم «أبو البشر»، وممتثلا لأوامر ربه بأن يسكن هو وذريته بجوار البيت، في واد لا زرع فيه ولا ضرع، منتظرا لوعده بأن الناس سيأتونه للحج من كل فج عميق، مستسلما لمشيئته بأن زوجته هاجر، وابنه اسماعيل سيكونان في الرعاية الربانية، والحماية الالهية.

ولي العهد السعودي هو فارس هذا النظام الوارث لكل هذا التاريخ، والحامي له، وهو التاريخ الحافل بالأنبياء، وبرسالات السماء، وكلام رب العالمين. وعندما شمر عن ساعديه، وهو الأمر الذي كان مطلوبا من زمان، ورفع سيفه، ونفخ نفير الاعلام الدولي، لبى حكمة حكماء السياسة التي تقول «ان تأتي متأخرا خير من أن لا تأتي أبدا» ولم يأت الأمير عبدالله، برغم ذلك، متأخرا، بل جاء في وقته وموعده، ورمى الكرة الملتهبة في ملعب العالم قبل ملعب اسرائيل، وفي ثقافته العميقة، والمتراكمة القيم، ذلك النسيج الفائر من العلاقات مع اليهود، وابرزها كان ايام بعثة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، مع بني قريظة وبني قينقاع في يثرب.

الجزيرة العربية، بهذا الارث المشهود، هي التي خبرت التعامل مع هؤلاء، وعرفت بداياتهم ونهاياتهم، وعرفت إلى أين تتجه بهم أقدارهم، خصوصا انها مكتوبة لهم في اللوح المحفوظ، وفي كتاب أتى به من لا ينطق عن الهوى، ان هو الا وحي يوحى.

لقد عاشت اسرائيل على نظرية واحدة منذ قيامها، وهي نظرية ان العرب لا يريدون السلام، وانها هي التي تريد السلام والتعايش معهم، ولا تبغي في وجودها الا الأمن الذي تحاول أن تعثر عليه وتضمنه. ولقد وقف العالم الى جانبها في هذه النظرية، لان نفيرها كان عالي الصوت ومنتشرا، واعلامها كان أقوى من أعلام العرب ونفيرهم الساكت. وتدور الأيام، وتتفضح النظرية وتتكشف، حين رمى العرب الكرة في ملعب اسرائيل، وقالوا، علانية، انهم يريدون السلام معها، وان خيارهم هو الجنوح الى السلم عملا بقول ربهم «وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله». ولقد استطاع منطق السلام العربي والاسلامي ان يهزم النظرية الاسرائيلية ويفضحها، رغم ابتلاء العالم العربي بتجار السياسة، وبالمتلاعبين بعواطف الناس، وبالمتطرفين. ورغم ذلك لم ينجح هذا الشذوذ في منع العرب من استرداد بعض ما خسروه في حروبهم السابقة. لكن العقل الاسرائيلي، المؤسس على الميثولوجيا التوراتية، وبوجود التطرف العربي والاسلامي، استطاع ان يعيد الكرة ثانية الى ملعب العرب والمسلمين، وان يظهر اسرائيل في صورة البلد المهدد، الباحث عن الأمن، وسط بحر من المتطرفين يرهبون اسرائيل ويرهبون العالم. ولقد استغل هذا العقل الاسرائيلي احداث ١١ سبتمبر في امريكا، ليظهر العرب والمسلمين في وجه العالم، انهم منحرفون، ودعاة ارهاب، وحرب، وقتل. ولقد لجأ هذا العقل الى نفخ النفير في الاعلام الدولي، لنشر هذه الثقافة المضادة، وجعلها ثقافة عالمية عامة، شديدة العداء للعرب والمسلمين. اسرائيل نجحت في هذا المسعى لدرجة انها جرت الى خطابها الدعائي هذا دولة عظمى، هي الولايات المتحدة، التي تردد الان بأن نفير اسرائيل اقوى من نفير العرب والمسلمين في الداخل الأمريكي. وهنا ادرك ذلك الفارس العربي اهمية ما قاله نابليون بونابرت، اكبر صانع امجاد لفرنسا «اعطني قلما ولا تعطني مدفعا، فتحرك الأمير عبدالله، وفجر قنبلته الاعلامية، التي حاولت اسرائيل كتم صوتها، وما نجحت.. فجر الأمير عبدالله هذه القنبلة، والقى كرة السلام في الملعب الدولي، وليس في الملعب الاسرائيلي.

الان بدأ النفير العربي والاسلامي يشنف آذان العالم، ويدوي في آذان اسرائيل ومتطرفي اليهود، ويبشر بأن حكام العالم العربي والاسلامي نهضوا من سباتهم، وبدأت أصواتهم تصل الى جهات الارض الأربع.

وبهذه المناسبة على الامير عبدالله أن يدرك أن هؤلاء الحكام لا يجب أن يعودوا الى النوم في العسل من بعد مبادرته، وان صوت النفير يجب أن يظل صارخا في تلك الساحة التي كاد الرأي العام فيها يقلب الموازين لصالح من عرفوا كيف يستغلونه، ويخدعونه، ويكذبون عليه.

أمريكا تبحث عن وصول مواد نووية لابن لادن

واشنطن/ داليا الكومي

نقلت صحيفة نيويورك تايمز أمس الثلاثاء عن مسؤولين في الادارة الامريكية ان تحليل مواد عثر عليها في افغانستان واشتبه انها مواد مشعة لم يكشف عن اي دليل على تحقيق اسامة بن لادن هدفه في امتلاك مواد نووية لاستخدامها في تصنيع سلاح نووي غير أنه يستحيل الجزم بانه ليس لدى القاعدة مواد نووية. وذكرت الصحيفة ان التحليلات التي اجرتها الحكومة على عليب معدنية واقراص مدمجة ووثائق تشير الى ان تجار سلاح قد يكونون غشوا ابن لادن وتنظيم القاعدة الذي يتزعمه بعبوات من مواد خام رسمت عليها علامات الخطر وقد تكون غمرت في نفايات طبية. وقالت الصحيفة ان اكثر من ١١٠ مواقع منها مبان حكومية ومجمعات عسكرية وكهوف جبلية في افغانستان فتشت بحثا عن ادلة على وجود خطط للقاعدة لتطوير اسلحة ارهاب متطورة.

..... (تفاصيل في رسالة واشنطن)

قرضاي: لا معلومات حول ابن لادن والملا عمر

اسلام اباد / طهران / اليوم

بحث السفيرة الامريكية في باكستان امس مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف احتمال تسليم الشيخ عمر المتهم بتدبير عملية خطف الصحافي الامريكي دانيال بيرل قبل اغتياله. وقال الناطق مارك وينتورث ان السفيرة الامريكية ويندي تشامبرلين تطرقت الى مسالة تسليم الناشط الاسلامي دون توضيح رد الرئيس الباكستاني. واضاف ان تشامبرلين شكرت ايضا الرئيس على تعاون الشرطة في هذه القضية، من ناحية اخرى اعلن رئيس الحكومة الانتقالية الافغانية حميد قرضاي امس في طهران انه لا يملك اي معلومات حول اسامة بن لادن ولا حول الملا محمد عمر القائد الاعلى لحركة طالبان.

خلافات بريطانية أمريكية حول معتقلي جوانتانامو

لندن / اليوم

اعربت بريطانيا عن استيائها من تصريحات لوزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد اشار فيها الى امكانية ان تطلق لندن ببساطة سراح مواطنين بريطانيين اعتقلوا في افغانستان واحتجزوا في قاعدة عسكرية امريكية بكوبا في حالة ترحيلهم الى بلادهم.

وقال ديفيد بلانكيت وزير الداخلية البريطاني من غير المناسب اطلاق الاحكام على ما سنفعله مع احد قبل ان يوجه له الاتهام. دعك مما سيحدث بعد ذلك. وأضاف ان المحتجزين سيقدمون في حالة وجود ادلة الى العدالة. ولم يتحدث وزير الداخلية البريطاني مع وزير الدفاع الامريكي بشأن هذه التصريحات لكنه قال انه ما من شك في ان زملاء اخرين في الحكومة سيطلبون منه ايضاحا كما سأطلب انا ايضا ايضاحا من جون اشكروفت وزير العدل الامريكي.

تعمل منذ عام ٩٣

كشف شبكة تجسس إسرائيلية في لبنان

بيروت/لبنى فواز

نجحت القوى الامنية اللبنانية في اماطة اللثام عن شبكة تجسس تعمل داخل الاراضي اللبنانية لصالح العدو الاسرائيلي، وقد احالتهم المراجع الامنية المعنية الى القضاء اللبناني المختص. وتعمل الاجهزة الامنية اللبنانية وقوى الجيش اللبناني بالويته المختلفة منذ فترة على تشديد الحواجز الامنية والتحريات خاصة بعد الملاحظات القاسية التي تعرضت لها هذه الاجهزة والملامة التي تحملتها بعد نجاح عملية اغتيال النائب والوزير السابق الياس حبيقة وثلاثة من مرافقيه في سيارة مفخخة قرب مكتبه في منطقة الحازمية في الرابع والعشرين من شهر يناير الفائت. والواقع ان عملية اغتيال حبيقة كشفت ثغرة امنية لبنانية بالغة الخطورة وشكلت ضربة قاسية للمرجعيات الامنية المختصة، علما بان قوى سياسية وقضائية وامنية مختلفة في لبنان اتهمت العدو الاسرائيلي وعملاءه صراحة بعملية الاغتيال خاصة وانه كان سبق لحبيقة الاعلان عن استعداده الشهادة في المحاكم البلجيكية ضد رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شارون وان بحوزته معلومات مؤكدة تثبت تورط شارون في مجازر صبرا وشاتيلا. ويأتي هذا الكشف عن الشبكة الاخيرة كأول نصر امني للاجهزة الامنية اللبنانية في هذا المجال بعد اغتيال حبيقة ولتعزيز وجهات النظر القائلة باستمرار وجود بعض الخلايا الارهابية العميلة لاسرائيل في لبنان، وان العدو يعمد من حين الى اخر الى ايقاظ هذه الخلايا النائمة من اجل الاضرار بالامن الداخلي اللبناني او اللعب على بعض المتناقضات الطائفية والمذهبية الموجودة في المجتمع اللبناني. البيان الرسمي اللبناني الصادر عن قيادة الجيش ذكر ان الشبكة التي تم كشفها تتألف من ثلاثة اشخاص كانوا يزودون العدو الاسرائيلي بمعلومات استخباراتية عالية عن حزب الله والجيشين اللبناني والسوري، منذ عام ١٩٩٣ اما افراد الشبكة العميلة فهم: عماد الرز (٤٣ سنة) مدير في احد المستشفيات في بيروت. ومحمد عبدالعزيز ابي ملحم (٤٥ سنة) وكان يشغل سابقا منصب مدير احد المصارف في لبنان. ورضوان خليل الحاج (٣٨ سنة) يعمل تاجرا. واضاف بيان الجيش اللبناني ان المهام المنوطة بهذه الشبكة كانت تأمين معلومات للعدو عن نشاطات المقاومة ومراكز الجيشين اللبناني والسوري اضافة الى معلومات تطال بعض الشخصيات اللبنانية السياسية وعن مؤسسات اقتصادية ومصرفية وسياحية وحركتها الاقتصادية.

شيراك يدعو الى لقاء غير مشروط بين عرفات وشارون

رئيس الكنيست يقود تظاهرة برلمانية في رام الله

رام الله/ جمال أبوخليل

كشفت مصادر إسرائيلية النقاب امس عن أن رئيس الكنيست الإسرائيلي ابرهام بورغ عازم على القيام بزيارة الى رام الله ليقدم خطابا أمام المجلس التشريعي الفلسطيني.

وأشارت المصادر التي استقت (اليوم) معلوماتها منها الى أن رئيس الكنيست الإسرائيلي لن يتوجه الى رام الله وحده بل سيرافقه رؤساء البرلمانات الأوروبية، حيث التقى بورغ بكل من ميجيل مورتنس وخافير سولانا.

وأشارت المصادر الإسرائيلية الى أن بورغ ينتقد السياسة التي ينتهجها شارون إزاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر في رام الله.

وأضافت المصادر، أن بورغ ينتقد كل ما جرى في حادث اطلاق النار على سيارة رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع أبو علاء.

وكان رئيس الكنيست بالإضافة إلى رئيس الدولة الإسرائيلية قد أشارا إلى انهما يعتزمان القيام بزيارة رام الله والقاء خطاب تاريخي في المجلس التشريعي الفلسطيني الا أن شارون حال بينهما وبين القيام بهذه المهمة.

الهلال يستهل مشوار دفاعه عن لقبه العربي

تونس/اليوم

□ نواف التمياط

يلتقي الهلال حامل اللقب مع الجيش السوري والشعب الاماراتي مع السويحلي الليبي اليوم الاربعاء على استاد المنزه في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن مسابقة كأس الكؤوس العربية الثانية عشرة الاخيرة لكرة القدم التي يستضيفها الملعب التونسي حتى ١٠ مارس. يشارك الهلال والجيش في هذه المسابقة بصفوف ناقصة، وسيكون لقاؤهما الاول هو الاصعب مع افضلية للهلال الذي سيحاول احراز اللقب للمرة الثانية على التوالي في تاريخه.

.....(تفاصيل ص١٥)

الجيزاني حقق تاج الذهب واستقبل بالورود

الرياض/اليوم

□ محمد الجيزاني

عاد أمس محمد خدام الجيزاني إلى المملكة وهو يحمل الميدالية الذهبية في المبارزة.. الميدالية الثمينة جداً التي خاض معركة مع ٢٤ لاعباً عالمياً، كل واحد منهم يحلم ببريق الذهب.. ولكن الجيزاني كان الأجدر.. فمثابرة استمرت لأكثر من ٩ سنوات، بأحلامها وهمومها، لم تذهب هدراً.. محمد الجيزاني حقق تاجاً من ذهب في البطولة العالمية للناشئين، في سلاح سيف المبارزة، التي نظمت في مصر الأسبوع الحالي.. لهذا استقبل في المطار بأطواق ورود وقلوب مفعمة بالبهجة.. هذا الشاب الصغير حمل اسم المملكة الى آفاق الدنيا.. وسجل في التاريخ تفوقاً سعودياً في المبارزة لن يمحى من الذاكرة..

.....(التفاصيل الطبعة الثالثة)